[13] نزل في قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول ا (ص) فقال وهل وجدت ما وعدك ربك حقا قالت نعم فجزاك ا خيرا وطالت مناجاته معها في القبر فلما خرج قيل له يا رسول ا لقد صنعت شيئا في تكفينك اياها بثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك ما رأيناك صنعته باحد قبلها قال ما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرى الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت وقالت واسؤاتاه فلبستها ثيابي وسئلت ا في صلاتي عليها ان لا يبلى اكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني الى ذلك. واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه با فما زلت اسئل ربي في قبرها حتى فتح لها من قبرها روضة من رياض الجنة، وفيه عن فضائل شاذان ابن جبرئيل قال لما ماتت فاطمة بنت أسد اقبل علي بن أبي طالب (ع) باكيا فقال له النبي (ص) ما يبكيك لا ابكى ا عينك قال توفيت والدتي يا رسول ا قال له النبي صلى ا عليه وآله بل ووالدتي يا علي (ع) فلقد كانت تجوع أولادها وتشبعني وتشعث أولادها وتدهنني وا لقد كان في دار أبي طالب " ع " نخلة فكانت تسابق إليها من الغداة لتلتقط ثم تجنيه رضى ا عنها فإذا خرج بنو عمي ناولتني ذلك ثم نهض فاخذ في جهازها وكفنها بقميصه (ص) وكان في حال تشييع جنازة يرفع قدما ويتأنى في رفع الأخر وهو حافي القدم فلما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادة فلما اهيل عليها التراب وأراد الناس الأنصراف جعل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي ابن أبي طالب " ع " قالوا يارسول ا فعلت فعلا ما رأينا مثله قط مشيت حافي القدم وكبرت سبعين تكبيرة ونومك في لحدها وجعل قميصك كفنها وقولك لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فقال (ص) أما التأني في وضع اقدامي ورفعها في حال التشييع للجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة وأما تكبيري سبعين تكبيرة فانها صلى عليها سبعون صفا من الملائكة واما نومي في لحدها فأني ذكرت في حال حياتها ضغطة القبر فقالت واضعفاه فنمت في لحدها لأجل ذلك حتى كفنتها ذلك وأما تكفيني لها بقميصي فأني _____